

- مفاهيم أساسية في علم الاجتماع:

المجتمع (society): حسب "إميل دوركايم" هو مجموعة من العلاقات والروابط الاجتماعية تعمل على ظهور توقعات حول أنماط السلوك الاجتماعي. ويرى "باريتو" أن المجتمع هو الموضوع الطبيعي الأساسي لعلم الاجتماع باعتباره نسقا من القوى الاجتماعية الموجودة في حالة تفاعل متوازن. أو جماعة ذات ثقافة نظمت لإشباع الحاجات والمصالح البشرية

التفاعل الاجتماعي (social interaction): هو التأثير المتبادل بين سلوك الأفراد والجماعات من خلال عملية الاتصال والتصور البسيط، فهو إذن كل ما ينتج من الطبيعة البشرية من تأثير متبادل بين القوى الاجتماعية والثقافية ذاتها.

التغير الاجتماعي (social change): التغير هو "التغير الذي يحدث داخل المجتمع، أو التحول أو التبدل الذي يطرأ على جوانب المجتمع، وبمعنى آخر هو التحول الذي يطرأ على البناء الاجتماعي خلال فترة من الزمن. أو هو "التحول الذي يطرأ على الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد، وكل ما يطرأ على النظم الاجتماعية، وقواعد الضبط الاجتماعي التي يتضمنها البناء الاجتماعي في مدة معينة من الزمن.

التنشئة الاجتماعية (socialisation): ويرى حامد عبد السلام زهران أنّ التنشئة الاجتماعية هي: "عملية تعلّم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد طفلاً فمراهقاً فمراهقاً فشيخاً سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكّنه من مسابقة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، ونكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية، وهي عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد، وهي عملية استدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية.

الجماعة (social group): وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد (اثان فما فوقها) بينهم تفاعل اجتماعي متبادل (تتميز الجماعة الإنسانية بوجود اللغة وهي أداة الاتصال الرئيسية)، وعلاقة صريحة (قد تكون جغرافية أو سلالية أو اقتصادية أو وحدة الأهداف أو وحدة العمل والشعور بالتبعية أو الشعور بالنوع أو الشعور بالانتماء إلى وحدة واحدة، ويتحدد فيها للأفراد أدوارهم الاجتماعية ومكانتهم الاجتماعية ولهذا الوحدة الاجتماعية مجموعة من المعايير والقيم الخاصة بها والتي تحدد سلوك أفرادها على الأقل في الأمور التي تخص الجماعة سعياً لتحقيق هدفاً مشتركاً وبصورة فيها وجود الأفراد مشبعاً لبعض حاجات كل منهم.

تعريف النشاط الاجتماعي (social activity): هو عمل جماعي ينطوي على التعاون وبذل الجهد المشترك سواء في العمل أو أوقات الفراغ.

العملية الاجتماعية (social progress): يستعمل المصطلح للإشارة إلى أي صورة من صور التفاعل الاجتماعي أو أي نشاط اجتماعي من أي نوع. أو صورة من صور التفاعل الاجتماعي المتكررة والقابلة للتحديد وتتضمن الصراع، التنافس، التنقف، التوافق، الاتفاق، التعاون، التخصص، التمايز، والتدرج الطبقي الاجتماعي.

التقدم الاجتماعي (social progress): التغير الاجتماعي في اتجاه الأهداف المقررة والمطلوبة.

الدور الاجتماعي (social role): السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وهو الجانب الدينامي لمركز الفرد. وهو نموذج السلوك الذي يتطلبه الدور ويتحدد هذا السلوك في ضوء توقعات الفرد وتوقعات الآخرين.

المكانة الاجتماعية (social status): الوضع الذي يشغله الفرد أو الأسرة أو الجماعة القرابية في النسق الاجتماعي بالنسبة للآخرين وقد يحدد هذا الوضع الحقوق والواجبات وأنواع السلوك الأخرى بما في ذلك طبيعة ومدى العلاقة بأشخاص آخرين لهم مكانات مختلفة. من محددات المكانة امتلاك بعض القدرات ونظام الملكية الخاصة والميراث والضرائب المتميزة والخدمات الاجتماعية وعناصر الطبقة أو الطائفة التي ينتمي إليها الفرد أو الجماعة، كما يمكن أن تحدد المكانة من جهة أخرى بالتعليم والدخل والممتلكات والتقييم الاجتماعي للمهنة وبعض الأنشطة الأخرى في المجتمع.

النسق الاجتماعي (social system): وضع الأشياء بعضها مع بعض في تنظيم منشق أو هو مجموعة من الأجزاء المرتبة ترتيباً خاصاً والمتصل بعضها مع بعض اتصالاً به أجزائه المختلفة في لحظة معينة.

النمو الاجتماعي (social growth): نمو سمات الفرد وشخصيته بما يتلاءم مع الأنماط الاجتماعية المقررة.

التمثيل الاجتماعي (social assimilation): يشير إلى اندماج عدة أفراد أو جماعات من ثقافات متباينة في وحدة ثقافية متجانسة

التكيف الاجتماعي (social adaptation): عملية اجتماعية تهدف إلى الملائمة والانسجام بين فرد وفرد أو بين جملة الأفراد وبيئتهم أو بين الجماعات المختلفة بالإضافة إلى تكيف الأفراد مع العادات والآراء والاتجاهات والقيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع. ويستخدم التكيف في الغالب ليعني التكيف مع البيئة الطبيعية.

التوافق الاجتماعي (social adjustment): محاولة الفرد عند مواجهته لمشكلة ما أو صراع نفسي أن يغير من عاداته واتجاهاته للتلاؤم مع الجماعة التي يعيش فيها

الصراع الاجتماعي (social conflict): اتجاه على مستوى الفرد أو الجماعة يهدف إلى التفوق على الأفراد أو الجماعات المعارض أو الاضرار بأي شيء يتعلق بها.

الرمز (symbol): شيء يرمز إلى شيء آخر. شيء يرمز إلى شيء آخر سواء من حيث المعنى أو الاصطلاح. أداة لنقل المعنى بالإضافة إلى المعنى ذاته.

الرمز الاجتماعي (social symbol): معنى مشترك بين أفراد الجماعة

الشخصية (personality): مجموعة من النزعات الفردية. محصلة الخبرات الفردية في بيئة ثقافية معينة ومن خلال تفاعل اجتماعي متميز.

الاضطراب الاجتماعي (social confusion): تنافر القيم السائدة وما يترتب على ذلك من تضارب الأنماط السلوكية.

التوازن الاجتماعي (social equilibrium): حالة استقرار الظواهر الاجتماعية.

الثقافة (culture): الثقافة أو الحضارة بالمعنى الإثنوغرافي الواسع: هي كل مركب يشتمل على المعارف والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والتقاليد وكل القابليات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع معين.

الذات والذات الاجتماعية: لكلمة الذات معنيان متميزان أولهما يدل على الذات كموضوع بمعنى اتجاهات الشخص ومدركاته وتقييمه لنفسه كموضوع. وبهذا تعني الذات فكرة الشخص عن نفسه. أما المعنى الثاني فيشير إلى الذات كعملية. فالذات هنا مجموعة نشطة من العمليات كالتذكر والتفكير والإدراك، وتشير قواميس علم النفس إلى أن لفظ الذات يدل على الفرد متمثلاً في وعيه لنفسه. إذن فالذات لا تنمو إلا في سياق العلاقات الاجتماعية حيث يشكل التفاعل الاجتماعي والجماعات الأولية والاتصال أساساً في نمو الشخصية. ومن الطبيعي أن الذات البيولوجية شرط مسبق لقيام الذات الاجتماعية، ويقصد بالمعنى الاجتماعي للذات ذلك المظهر من الشخصية الذي ينطوي على إدراك الشخص لذاته، أي الصورة التي يراها الفرد عن نفسه نتيجة لتجاربه مع الآخرين. ودلالات الطريقة التي يتفاعل بها مع الآخرين والانطباع الذي يكونه الفرد عن نظرة الآخرين له